

تفسير التسهيل لابن جزي | من حرف الراء من قوله ركام إلى قوله رأى

خالد السبتي

نعم تفضل احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم. ركام بعضه فوق بعض ومنه مركون فيرقمه نعم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله ابن فارس رحمه الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد يدل على التجمع - [00:00:01](#)

الشبيه تجمع الشيء قال ركم الشيء يرقمه القى بعضه على بعض وجمعه ثم يجعله ركاما يقول سحاب مرقوم يعني متراكم بعضه فوق بعض وهكذا في قوله تعالى فيرقمه فيرقمه جميعا - [00:00:24](#)

ويجعله في جهنم يعني الخبيث اركمه جميعا يعني يجعل بعضه فوق بعض بعض نعم تفضل احسن الله اليكم رجا طمع وقد يستعمل في الخوف ومنه لا يرجون لقاءنا نعم هذه المادة - [00:00:49](#)

لها مادة تتعلق بها سيدكرها المؤلف لاحظ ابي رجا وسيذكر مادة اخرى رجاء او ارجأ ونقل طمع وقد يستعمل في الخوف طمع لكن لو لاحظت المادة الاخرى ذكرها بعد نحو تلطف عشر - [00:01:12](#)

مادة تقرأها المادة ارجه؟ اخره. ومنه ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومرجون ويجوز فيه الهمز وتركه. ارجى ارجأ ارجى وارجع فهذا يرجع الى هذا الباب لاحظ هنا - [00:01:34](#)

رجا ابن فارس يقول بان الراء والجيم والحرف المعتل اصلاح متبادران اصلا متبادرانا الاصل الاول عنده يدل على معنى الامل والثاني الناحية هذا غير المهموز اما المهموز فانه يدل على التأخير - [00:01:59](#)

يدل على التأخير قل ارجأت الشيء اي اخرته. ترجي من تشاء. هذه المادة الاخرى التي ذكرها هناك ارجى. قالوا ارجح فالحاصل ان اصل هذه المادة عند ابن فارس الراء والجيم والحرف المعتل - [00:02:24](#)

يدل على معنى الامل هذا الاصل الاول ترجع اليه جملة من المعاني ثم يتسع في ذلك الاستعمال وربما عبر عن الخوف بالرجاء انتبهوا قد يعبر عن الخوف بالرجاء ما لكم لا ترجون لله وقارا. فسر بالخوف - [00:02:45](#)

لا تخافون لله عظمة فلا يشكل عليك هذا في كلام المفسرين او كلام السلف فانهم قد يتتوسعون في استعمال هذه اللفظة وهذا قليل يقال ما ارجو اي ما ابالي وفستر الاية ايضا بهذا - [00:03:10](#)

ما لكم لا ترجون لله وقار يعني لا تبالون لأنكم لا تعظمونه البيت المشهور اذا لسعته النحل لم يرجو لسعها وخالفها في بيتي نوب عواملي لم يرجو لسعها. يمكن ان يكون معنى لم يخف - [00:03:31](#)

لسع النحل ويمكن ان يكون بمعنى لم يكتثر لم يرجو لسعها. لم يبالي به وبينهما ملازمة لأن الذي لا يبالي لا يخاف الذي لا يخاف لا يبالي واضح الناس يقولون من خاف سلم - [00:03:56](#)

ماذا يقصدون فهل يكون مع ذلك انه لا يبالي يركب الاخطار ويخرج الى القتال ونحو ذلك ولهذا قالوا للبطل الشجاع يقال له بطل يقال لانه ابطل دمه كانه ابطل دمه لانه يركب الاخطار - [00:04:15](#)

فهنا هذا الاصل الاول عند ابن فارس يدل على الامل الامل. الاصل الآخر يدل على ناحية الشيء وهو مقصور الرجا الرجاء يقال الرجاء من ناحية البئر وكل ناحية يقال لها رجا - [00:04:36](#)

والملك على ارجائها نواحيها رجاء رجا الشيء ناحيته على ارجائها حينما نقول الان ننظر الى استعمالات في القرآن قل رجاه يرجوه

بمعنى توقع ما فيه مسرة والمعنى الثاني الذي اشرنا اليه وهو - 00:04:57
الخوف ما علاقته بهذا باعتبار ان الراجي لو اردنا ان نربط الخوف بمعنى الامل. ما يتعلق بالامل باعتبار ان الراجي يخاف الا يتتحقق
امله واضح يخاف الا يتتحقق امله الخوف - 00:05:19

الرجاء بمعنى الخوف فهذا الانسان يخاف الا يتتحقق امله لكنه لم يقع في القرآن الرجاء بمعنى الخوف الا مع النفي لا ترجون لله وقار
لا تخافون له عظمة لكن المهموز ارجي الامر - 00:05:38

يرجيه بمعنى اخره ارجى من غير همزة هكذا لغة في ارجأه قالوا ارجه واخاه يعني اخر امرهما حتى ترى رأيك وفسر بالحبس ان
الذي يحبس يؤخر. يبعد يعزل عن الناس واخرون مرجون لامر الله. يعني مؤخرون موقف - 00:06:05
امرهم هذا ارجع المقصود ان اهل اللغة حينما يتكلمون عن هذه المادة سواء كان المهموز او غير المهموز ارجا او الرجا يجعلونه من
باب واحد ويحتمل ان يكون ذلك بمعنى - 00:06:29

آلكوني ارجع ارجع يقال فيه ارجى بالف مقصورة هكذا. ولذلك يذكرون احياناً بالياء ارجاه يرجيه. اخره يعني اخره فيلحقونه بهذا
الباب فلا يفصلون ذلك ويجعلونه مادتين مستقلتين وانما كان الاصل - 00:06:55

واحد لأن الاصل واحد والله اعلم قوله ترجي من تشاء منهن الوجه اليسرى بمعنى ايش؟ تؤخر تؤخر تؤخر تفضل احسن الله اليكم
رجال جمع رجل وجمع راجل اي اي غير راكب. ومنه يأتيوك رجالا - 00:07:21

ومثله بخيلك ورجلك نعم ابن فارس رحمة الله جعل هذه المادة دالة على العضو الذي هو رجل كل ذي رجل. الرجل الا ما شد انظر
كيف يربط المعاني بهذا الاصل الذي ذكره. الرجل الرجل - 00:07:42

الرجل الرجل باسكن الجيم والرجالة لأنهم يمشون على ارجلهم يقول الركبان والرجالة الفرسان والرجالة باعتبار انهم يمشون على
ارجلهم. رجل الرجالة الرجل هم الرجال والرجال الرجال والرجل ان فلان رجلان - 00:08:09

يعني راجل راجل يعني على رجليه يمشي على رجليه رجلان الان الشائع في الاستعمال عند اهل مصر راجل يعني رجل الواقع ان
رجل يعني غير راكب يا راجل تقول لست براجل ولكن راكب - 00:08:42

واضح والمرأة يقال لها رجلة رجله ترجل النهار اذا ارتفع لاحظ ما العلاقة بين هذا يقولون كانه قام على رجله لانه قام على رجله اذا
ارتفع قال سأرجعه الى الرجل - 00:09:06

كذلك ايضاً رجلت الشعر اذا رجلته كانه قوي واشتد فاذا قوي واشتد كانه قام على رجله على كل حال هكذا ارجعه ابن فارس الى هذه
اللفظة او الى هذا الاصل - 00:09:27

لكن على كل حال نحن نعرف ان الرجل هو الذكر منبني ادم الرجل وقد يطلق على الجن ايضاً كما في قوله تبارك وتعالى وانه كان
رجال من الانس يعودون ب الرجال من الجن لكن من اهل العلم من قيده يعني بعض العلماء يقولون انه لا يقال الجن - 00:09:48
رجال الا بقيد رجال من الجن قد مضى الكلام على هذا في التعليق على المصباح المنير كذلك ايضاً يقال رجل فلان يعني يرجى رجلا
اذا لم يكن له ماء يركبه واجلب عليهم بخيلك ورجلك - 00:10:09

يعني المقصود بهم المشاة على ارجلهم قد ذكرت سابقاً في بعض المناسبات ان كل ما ش بمعصية الله تبارك وتعالى كما يقول الحافظ
ابن القيم رحمة الله فهو من رجله فكيف بالذى يذيعها وينشرها - 00:10:32

وكل راكب في ذلك فهو من خيله فرجالا او ركبانا الصلاة في حال الحرب فرجالا او ركبانا يعني على الاقدام او في حال الركوب حال
الركوب والرجل القدم وقد يقال ذلك الى منتهى الفخذ - 00:10:51

لها رجل قال له هرجمت من القدم الى منتهى الفخذ لقوله تبارك وتعالى وبث منها رجalla كثيراً ونساء هذا جمع رجل ونادي اصحاب
الاعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم جمع رجل جاء رجل - 00:11:16

لماذا لا يوجد نساء الاعراف اصحاب الاعراف على خلاف فيهم ينادون رجالاً يعرفونهم بسيماهم ما اغنى عنكم جمعكم. فاذا كان هذا
يوجه للرجال وهم اهل القوة النساء تبع لهم وذلك يكفي في تصوير - 00:11:40

المعنى نعم تفضل احسن الله اليكم. رفت له معنيان الجماع والكلام بهذا المعنى ابن فارس ارجع هذا الى اصل واحد وهو كل كلام يستحيا من اظهاره كل كلام يستحيا من اظهاره - [00:12:04](#)

يقول اصله الرفت وهو النكاح ولهذا يقال الرفت للفحش في الكلام يعني العبارة التي يمكن ان يعبر بها عبارة جامدة يمكن يقال كل ما لا يحسن التصريح به وينبغي ان يكن عنه - [00:12:24](#)

من قول او عمل يعني النكاح رفت والحديث عن النكاح رفت حديث عن النكاح رفت في قوله تبارك وتعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق - [00:12:42](#)

ولا جدال في الحج الرفت قصر بالكلام عن النكاح وقيده بعض اهل العلم بالكلام بشأن النكاح بحضور النساء وتعرفون ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهمما في هذا ان تصدق الطير الى اخر البيت - [00:13:00](#)

فهو رفت فلما سئل عن هذا وهو محرم اشار الى ان ذلك انما يكون يعني في النهي بحضور النساء هذا في النهي في الحج فلا رفت هكذا فهم ابن عباس رضي الله عنهمما. لا يقصد بذلك انه اصل معناه في اللغة - [00:13:18](#)

لان الرفت يقال للكلام فيما يستحي منه وانما يكتن عنه وهذا قد يكون بالقول وفي الفعل من حج فلم يرث ولم يفسق ايش معنى لم يرث لو جامع - [00:13:36](#)

يكون قد رفت لو باشر يكون قد رفت ولو لم يتكلم فهذا اعلم في الرفت وابلغ بلا شك بل هو اصل المعنى عند ابن فارس اصل الرفت هو النكاح اصل الرفت - [00:13:55](#)

النكاح ابن جزي هنا كما ترون يقول الجماع والكلام بهذا المعنى ذكر الفعل الكلام فيما يتصل به يعني بعضهم يخصه فيما يتعلق بأمر النكاح وبعضهم يقول كل ما يستحيا من اظهاره. لكن لما كان الغالب - [00:14:16](#)

اما يستحيا من اظهاره وما يتصل بهذه الامر لانه كثر في الاستعمال حمله على ذلك احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم. هل المقصود به الكلام المقصود به الجماع قطعا والایة نازلة - [00:14:39](#)

في هذا الحج اشهر معلومات فمن حج فيهن فمن فرض فيهن الحج فلا رفت لرفت قصر بالفحش بالقول لاحظ بمعنى عام وفسر بالكلام فيما يتصل بأمر النكاح وكما سبق ان بعضهم قيده بحضوره - [00:14:58](#)

النساء بحضور النساء ولكن على كل حال الحاج ينبغي ان يمسك لسانه فلا يتكلم ولا يشتغل الا بذكر الله تبارك وتعالى والمعروف وما يجعل وما يحسن من الكلام نعم تفضل. احسن الله اليكم. عذاب الا والرجز فاهجر فهي الاوثان. نعم - [00:15:18](#)

اذا ابن فارس يرجع اصل هذه يرجع هذه المادة الى اصل واحد وهو الاضطراب لاحظ كيف الان نجمع بين هذه المعاني موضوع الاوثان او موضوع ما علاقة الاوثان بهذا؟ او انها تخرج عن هذا الاصل - [00:15:44](#)

الاضطراب يقول منه اشتق الرجز من الشعر الضربالمعروف من الشعر الرجز باي اعتبار يقول لانه مقطوع مضطرب مقطوع مضطرب اما الرجز الذي هو العذاب وقد يقال للصنم والرجز فاهجر - [00:16:00](#)

يقول فذاك من باب الابدا لان اصله السين رجس العرب تبدل الحرف حرفا يعني ان هذا يرجع الى كلمة رجس التي ستأتي بعده الرجز لكن لما كان ابن جزي يذكر المعنى المباشر كما قلنا ويتحدث عن مادة - [00:16:23](#)

رجز فما معناها في القرآن؟ تأتي بمعنى الاوثان و تأتي بمعنى العذاب لكن حينما نرجع اصل المعنى ابن فارس يقول الراء والجيم والزاي ترجع الى معنى الاضطراب طيب والاوثان؟ ما علاقتها بالاضطراب؟ قال لا اصلها هذه السين - [00:16:44](#)

رجس مادة اخرى بس قلبت فقط ابدلت بحرفها الاخير. فلا يختلف عنده هذا المعنى الذي جعله اصلا على كل حال الرجز يقال لي العذاب رجز الشيطان هي وساوس الشيطان وخطاياه ويده عنكم رجز الشيطان. طيب ما علاقتها بموضوع الاضطراب - [00:17:06](#)

عند ابن فارس ارجعه الى اصل واحد الاضطراب ان هذا يبعث في النفس القلق يشتت قلبه وفكرة فيحصل عنده هذا الاضطراب هل هذا له علاقة بموضوع العذاب؟ الجواب نعم بان رجز الشيطان - [00:17:30](#)

يوجد له الما وعصره والانسان ينزعج بسبب ذلك ولهذا يقال الرجز ايضا لما يؤدي الى العذاب والرجز فاهجر لاحظ اذا فسرت بالذنب الرجز فاهجر باعتبار انها تؤدي الى حتى بعض من فسرها بالاوثان - [00:17:51](#)

اعادها الى هذا الاصل يعني ما قال كما قال ابن فارس الرجز الاوثان قالوا لان ذلك يؤدي الى العذاب فيطلق على العذاب وعلى ما يصل اليه من الاعمال والمزاولات وما الى ذلك. الرجز - [00:18:12](#)

الذنب والمعاصي اللاثام ما يؤدي لانها تؤدي الى العذاب او الاوثان فعبادتها تؤدي الى النار في بعضهم يجعل ذلك عاما في كل بكل ذنب الرز تفضل الان احسن الله اليكم والردد بالسيئ النجس حقيقة او مجازا - [00:18:31](#)

وقد يستعمل بمعنى العذاب الرجز ارجعه ابن فارس الى اصل واحد يدل على اختلاط الرجس الرجز اختلاط يقول الرجس صوت الرعد لانه يتعدد هدير البعير يقال له رجس لانه يردد - [00:18:55](#)

من سمع صوت البعير اذا هدر صوت يتعدد فيقال له رجس ومن هذا الباب الرجس يقال لي القذر لانه لطخ وخلط رجس لاحظ قوله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:19:24](#)

من الاقوال التي مشهورة التي يفسر بها الرجس ان ذلك بما يكون به الدنس تنفس الذي تنحط به مرتبة العبد فقد قال الله تعالى في اول هذه الايات يا نساء النبي لستن كاحدا من النساء - [00:19:48](#)

يعني انتن اشرف فيبيوت الشرف لا يصلح لها التبرج ومخالطة الرجال الاجانب و الخضوع بالقول فان هذا الاسافل من الناس اهل المراتب المنحطه ولذلك تجد الامة متبدلة ولا تطالب من الحجاب بما تطالب به - [00:20:09](#)

الحرة ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين لما امرهن ان يدرين عليهم من جلابيبهن يعرف انها حرقة لكمال الستر فهذا كمال الحشمة والوقار و ذلك يورث الهيبة فلا يجترئ عليها السفهاء - [00:20:36](#)

ولهذا قال وقرن في بيتكن قراءتان قيل قرن من الوقار وبين القراءتان ملازمة فان القرار يحصل به الوقار اما الخراجة الولاجة فان ذلك يذهب ماء وجهها - [00:21:00](#)

وتحنط به مرتبتها ويجترئ عليها الاراذل من الناس ويطمعون بها بخلاف القارة في بيتها. ولذلك تجد للقاراءة في بيتها التي لا تخرج من الصيانة والخشمة وكمال المروءة والوقار والبهاء ما لا يكون للخراجة - [00:21:22](#)

الولادة التي لربما خالطة الرجال فان خضعت بالقول بذلك فان تبذل في حجابها بذلك احط بمرتبتها حتى تهبط الى مراتب منسفلة تمتنهن وتبتذل وتكون سلعة رخيصة يطأها كل غاو بقدمه - [00:21:46](#)

كما هو مشاهد في البلاد التي توطأ فيها النساء بالاقدام وتعرى اجسادهن وبيتلذن ويعاملن كما هو مشاهد ومعلوم. حتى اولئك هم يقرون ويعترفون النساء منهم والرجال والذين في منظمات حقوق المرأة ومنظمهات حقوق الانسان - [00:22:14](#)

كلهم يقولون ليس من الانصاف ان توضع النساء مع الرجال في مجالات العمل وذلك ان المراتب القيادية يعني في الوظائف تكون دائمآ من نصيب الرجال لانهم القدر المرأة تكون مظلومة لا يكون لها الا من الوظائف التابعة سكرتيرة ونحو ذلك. فتنعدم الفرصة القيادية في حقها. هم يقولون - [00:22:37](#)

يقول لا ننصف المرأة اذا وضعناها مع الرجل لان الرجل قدراته اقوى فيتتفوق فتكون له المناصب القيادية والمرأة سكرتيرة ونحو ذلك فنهضم حق المرأة. والذين يدرسون في المدارس المختلطه ويدرسون - [00:23:04](#)

يشكوا الطالبات يقولون بان الفرصة تضييع علينا بسبب انها تحتاط وتحترز كثيرا بحضور الاولاد لانهم يعلقون ويتندرون ويضحكون ويهزؤون بها اذا اخطأ. فلا تجريب ولا تشارك وذلك اجرعوا دراسات على - [00:23:20](#)

الطالبات في حال الانفراد في الدراسة وفي حال الاختلاط. فوجدوا ان اللاتي يدرسن منفردات عن الطلاب يتتفوقن ويبادرن ويساركن ويحققن نتائج اعلى اما اللاتي يدرسن مع الذكور فانهن يكن في حال من الخمود والخمول وايثار السكوت - [00:23:40](#)

ولا تشارك ولا تجريب ولا تسأل عما اشكل عليها لان لا يهؤها او تنتقص فهي تحاول ان تتجمل هذا بالإضافة الى شكوى اخرى يقولون بان العناية اصبحت تشتد في جانب المظهر يقول نعنتي بمظاهرنا لان عندنا الرجال فتتجمل - [00:24:03](#)

ملء تزين لعلها تجد من يقبلها ويتحذلها خليلة او نحو ذلك هذه جنائية الاختلاط او بعض جنائيات الاختلاط حتى الذكور يقولون عندهم احجام العناية تصرف الى الفتيات وايضا هو يتحرز ويخرج لان لا يظهر في مظهر لا - [00:24:23](#)

به الفتى ويعاول ان يظهر انه متوفع انه لا يخطئ ولذلك لا يسأل اذا لم يفهم لذا يبدو انه قليل الفهم او جاهل وكذلك اخشى ان يجيب او يبادر فيخطئ فيكون ذلك نقيبة في حقه. فهم يتنافسون هؤلاء الذكور في الاستحواذ على اعجاب - [00:24:45](#)

هؤلاء الفتى من يحصل له الاعجاب بصورة اكبر. بعض هؤلاء يقول ابده احيانا احاول ان يبدو احيانا بحسب البيئة التي فكاهية ظريفة واحيانا ابده بحسب البيئة الاجنبى اني رزينة واحيانا احاول ان ابده اني بلهاء - [00:25:07](#)

بحسب المكان الذي تكون فيه اذا كانت عند اناس تشعر انهم يؤثرون الوقار والرزانة صارت رزينة اذا كانوا يؤثرون الدعاية وكذا بدت بهذه الحال. على كل حال ان كنا نتحدث عن الرجل وكل ذلك من الرجل. على كل حال هنا كنا نتحدث عن الرجل - [00:25:27](#)

او نتحدث عن وكل ذلك من الرجل وهذا من الدنس انما يريد الله ليذهب عنكم الرجل رجل خضع بالقول اختلاط بالرجال الاجانب التبذل التبرج رجل دنس يقدر الشرف يقول قد - [00:25:47](#)

هنا بن جزي يقول يأتي بمعنى النجس حقيقة او مجازا لان النجاسة المعنوية يقصد وقد يستعمل بمعنى العذاب الرجل القذر الحسي او المعنوي ويطلق على ما يستقبح بالشرع والفتوى السليمة - [00:26:08](#)

ويقال ايضا للعذاب الذي يقع بسبب ما يستقبح هكذا يقيده بعضهم. يعني كأنهم يرجعونه الى معنى ما يستقبح وما ينتج وما ينتج عنه قل لا اجد فيما اوحى الي محظيا على طعمي يطعنه الى ان قال - [00:26:28](#)

فانه ربتش رجل بمعنى يعني نجس قدر اجتنبوا الرجل من الاوثان رجل كذلك تنس معنوي دنس معنوي قدر معنوي كذلك يجعل الله الرجل على الذين لا يؤمنون يفسر بالعذاب - [00:26:50](#)

وكذلك ايضا فزادتهم رجسا الى رجسهم يا بمعنى كفرا وضلالة لهذا القدر المعنوي تفضل احسن الله اليكم. رهيب خوف ومنه يرهبون نعم. ابن فارس يرجع هذا الى اصلين وهب الاول يدل على خوف - [00:27:19](#)

يدل على خوف هذا الذي ذكره ابن جوزي خوف من ذلك الرهبة يقول رهبة الشيء رهبا ورهبة ومن هذا الباب الارهاب والارهاب هو قدع الابل من الحوض وذريادها الارهاب - [00:27:46](#)

قدع الابل من الحوض وذريادها هذا الاصل الاول يدل على خوف والاصل الثاني عند ابن فارس يدل على دقة وخففة دقة وخففة الرهبة يقولون شوف عكس عفوا الاول الخوف نعم يدل على خوف - [00:28:13](#)

الرهب الاصل الثاني الناقة المهزولة الناقة المهزولة الرهاب الدقيق من النصال الرهاب عظم في الصدر مشرف على البطن مثل اللسان اخر هنا ملتقي الاضلاع في الصدر اخره فيه عظم دقيق مثل اللسان - [00:28:39](#)

يقال له الرهاب الان اطباء النفسيون يقولون الرهاب مرض الرهاب يقصدون به الخوف الاجتماعي او الخوف من خلطة او الخوف من مداخلة الناس والمجتمع بهم ينعزل ويتخوف من مواجهة الناس ومن مقابلتهم. قال فيه - [00:29:04](#)

رهاب وبعضهم يقول رهاب رهاب ولا اعلم اصلا والضم هكذا بالضم فتح رهاب وهاب لكن الله اعلم في قوله تبارك وتعالى وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون. الرهبة هنا بمعنى - [00:29:31](#)

الخوف الخوف ولكنه خوف خاص الرهبة كانه خوف مع تعظيم لهذا المخوف منه ولها الناس يعبرون بها الان استعمال دارج يقولون هذا الشيء رهيب هم يقصدون به ماذا انه به جانب عظمة - [00:29:56](#)

يقصدون هذا مع انها ليست هي بمعنى العظمة لكنه خوف خاص كانه مع عظمة يقول فلان يعيش في رهبة يشعر برهبة ليس بمجرد الخوف وانما الخوف مرتب ومن مرتب الرهبة فهي خوف خاص. كانه مع تعظيم المخوف منه والا الخوف منه ما يكون من قبل الربع - [00:30:20](#)

الذي يملأ القلب وقد يصير الى حال من الهلع لانه يقتلع القلب وتتسقط قوى الانسان لا قلب له الى غيره ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالربع ما قال نصرت بالخوف - [00:30:47](#)

الرعب اشد اذا وجد الرعب فان ذلك يعني ان الفكر يتشتت القلب لا يعقل عيش في رعب واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله - [00:31:04](#)

بمعنى تخيفونهم لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله يعني خوفا هذا على تجوز يعني اذا فسر بمجرد الخوف والاهواء اخص من ذلك مثل ما يأتي في الرأفة ما معنى الرؤوف - [00:31:19](#)

بعض نسخه بالرحيم كما سمعنا احسن الله اليكم رؤوف من الرأفة وهي الرحمة الا ان الرأفة في دفع المكروه والرحمة في دفع المكروه وفعل الجميل. فهي اعم من الرأفة. نعم. يعني هنا يفرق بين الرأفة والرحمة وسيوضح لكم - [00:31:38](#)
هذا ان شاء الله على هذا التفريقي الرأفة ابن فارس الراء والهمزة والفاء يرجع ذلك الى اصل واحد يقول تدل على رقة ورحمة رقة ورحمة يعني رحمة رقيقة رحمة خاصة - [00:31:59](#)

ليست كل رحمة رأفة وانما رحمة رقيقة لاحظوا اذا وجدت هذه الرحمة الرقيقة لا يحصل معها المكروه لا يحصل معها المكروه.
سيوضح لكم هذا اكثر الرأفة تفسير بالشقة من مکروه ينزل - [00:32:23](#)

به وقد تفسر بعضهم يفسرها يقول هي اشد الرحمة. يعني هي رحمة خاصة ابن جرير يقول هي اعلى معاني الرحمة وفسرها الخطابي
الرؤوف بمعنى الرحيم العاطف برحمته على عباده بعضهم يقول هي ابلغ الرحمة وارق الرحمة - [00:32:46](#)

انظر الى التفريقي الذي ذكره القرطبي بين الرأفة والرحمة مما يتفق مع ما ذكره ابن جوزيم ومن تأمل المعانى السابقة التي ذكرناها
ادرك الفرق لكن هذا يشرحه فالرأفة كما يقول القرطبي نعمة - [00:33:11](#)

نعمه يعني من جميع الوجوه ملذة يعني ليس فيها الم اما الرحمة فقد تكون مؤلمة في الحال لكن تكون عاقبتها لذة تكون عاقبتها لذة
مثلا في قوله تعالى في الحج - [00:33:30](#)

حد الزنا ولا تأخذكم بهما رأفة. ما قال رحمة باي اعتبار ضرب العصاة رحمةليس كذلك هو رحمة الحدود رحمة للمحدود
ورحمة المجتمع فهذا المحدود يكون ذلك كفاره له. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فهي رحمة - [00:33:50](#)
قال لا تأخذكم ولا تأخذكم بهما رأفة ما قال رحمة الرحمة اقامة الحد رحمة لكن لو كانت رأفة فالرأفة تكون بترك المؤلم تكون مع ترك
المؤلم فلا يقام عليه الحد - [00:34:16](#)

لا يقام عليه الحد لا يكون معها ما يؤلم ولها نهى عن الرأفة ولم ينهى عن الرحمة واضح الفرق بينها رأفة رحمة خاصة بشقة لا يكون
معها ما يؤلم انما لذة - [00:34:35](#)

فقط ويجبه ما يؤلمه الحد رحمة فيظروف وهذا رحمة فنهى ان توجد الرأفة التي توجب اسقاط الحد او تخفيف الحد بالصفة او
التقليل في العدد هذا هو الفرق ولذلك انظر الى كلام ابن جزي - [00:34:53](#)

في التفريقي الرأفة في دفع المكروه والرحمة في دفع المكروه فعل الجميل وفعل الجميل فهي اعم من الرأفة اعم من الرأفة لكنه هنا
جعل الرأفة في دفع المكروه فقط دفع المكروه يعني لا يقام عليه الحد مثلا في المثال السابق - [00:35:14](#)
دفع المكروه وكأنه والله اعلم ان الرأفة فيها جلب المحبوب ودفع المكروه فهي قريبة من الرحمة الا ان اخص منها فهي رحمة رقيقة
رحمة رقيقة والله اعلم. رحمة مع رقة - [00:35:39](#)

مع رقة ورحم يعني واجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة لاحظ فرق بينهما. رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها رأفة ورحمة الرأفة
بمعنى الشقة رحمة رقيقة فهي اخص منها فتكون كأن - [00:35:57](#)

يعني تغاير مثل هذه المعانى الدقيقة بمنزلة التغاير المطلق والله اعلم نعم احسن الله اليكم. مرظاه مفعولة من الرضا ابن فارس رحمه
الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد يدل على خلاف - [00:36:20](#)

السخط قال رضيه اختاره او طلبت به طابت به نفسه رضي به اذا طابت نفسه به قع به رضي عنه احبه اقبل عليه بوده
الراضية يعني ذات الرضا او بمعنى اسم مفعول يعني مرضية فهو في عيشة راضية - [00:36:45](#)

راضية فسر بهذا وهذا ذات رضا او انها مرضية عيشة راضية قوله تبارك وتعالى ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي.

يعني رضي الله عنهم ورضوا عنه اثبات هذه الصفة لله تبارك - [00:37:10](#)
وتعالى تبتيغي مرضاعة ازواجك يعني رضا الزوجات احسن الله اليكم. راسيات ثابتات ومنه قيل للجبال رواسي ومنه مرساها اي ثبوتها
[00:37:33](#) طيب ابن فارس رحمة الله ارجع هذه المادة الى اصل واحد يدل على ثبات -
الرسو يدل على الثبات رسى الشيء ثبت اصله ورسيخ. ارساه جعل اصله ثابتا. جعله ثابت الاصل راسخ المرسى مصدر ارسى بمعنى
ثبت او هو بمعنى المنتهي والمستقر يسألونك عن الساعة ايانا - [00:37:58](#)

مرساها يعني منتهاها وبين تنتهي؟ متى يكون وقتها مستقرها متى تقع وقوعها فهذا بمعنى الثبوت او منتهاها ومستقرها فكل ذلك
يرجع في المعنى عند ابن فارس الى اصل الثبوت تقول - [00:38:21](#)

رست السفينة اذا استقرت وثبتت بعد ان كانت في لجة البحر الله تبارك وتعالى يقول وجعلنا في الارض رواسي ان تميدا بهم رواسي
الجبال الى لها رواسي لانه يكون بها ثبات - [00:38:49](#)

الارض لئلا تميد امن جعل الارض قرارا وجعل خالها انهارا وجعل لها رواسي وهي هذه الجبال بمنزلة الاوتاد وقال اركبوا فيها باسم الله
مجريها ومرساها ساعة يعني انها ترسو باسم الله وتجري - [00:39:11](#)

باسمها وهذا يرجع الى معنى الثبات نعم تفضل احسن الله اليكم. رغد كثيرا الرغد ارجعه ابن فارس الى اصلين الاول اطيب العيش
الرغد عيش رغد ورغيد يعني طيب واسع ارגד القوم اذا اغضبوا - [00:39:35](#)

قال رغد العيش اذا اتسع ولان وطاب الاصل الآخر عكس هذا يعني لاحظ هذا بمعنى الاتساع وطيب العيش الآخر العكس المرغاد
يقولون هو الذي تغير حاله في جسمه ضعفا مرغاد - [00:40:03](#)

ومن ذلك المرغاد الشاك فيرأيه لا يدرى كيف يصدره قال له مرغاد يدل على الضعف الاول يدل على الاتساع وطيب العيش ونحو
ذلك. الثاني يدل على الضعف لكنه لم يأتي - [00:40:27](#)

في القرآن المعنى الثاني ابن جوزي هنا كما ترون يقول رغدا يعني كثيرا هذا بمعنى الاتساع العيش الرحيم الطيب الواسع وكل ما منها
رغدا حيث شئتما يعني توسيع في الطيبات واللذات - [00:40:45](#)

بالجنة من انواع المطعون وهكذا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان رغد يعني واسع لا ضيق في
العيش عندهم نعم تفضل. احسن الله اليكم. ربوا مكان مرتفع - [00:41:07](#)

نعم ابن فارس رحمة الله يرجع هذا الى اصل واحد وهو الزيادة وانما والعلو الزيادة والنماء والعلو بكل استعمالاته الربوة والربوة
المكان المرتفع وهذا معروف ومستعمل الى اليوم رضوى المكان المرتفع. طيب - [00:41:30](#)

الربو النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها لما تبعته الى البقيع في ليلة تظن انه قد ذهب الى بعض نسائه كان ذهب
يزور اهل البقيع عليه الصلاة والسلام في اخر حياته - [00:41:53](#)

فلما رجعت مسرعة تزيد ان لا يشعر بها النبي صلى الله عليه وسلم وبقيت في فراشها فلما رجع سألهما حينما وجدها حشوا رابية يعني
نفس يتتصاعد بقوه الربو يقال الارتفاع - [00:42:07](#)

النفس الربا من ذلك بمعنى الزيادة لكنها بغير وجه حق بالمال الربا ويأتي ايضا الهمز اربعة اربع بك عن كذا يعني يرجع الى هذا المعنى
ارتفاع بك عنه اريا بنفسك - [00:42:25](#)

يعني ترفع عن هذا الامر اريا بنفسك عن كذا اريا بنفسك عن هؤلاء يعني ارفع نفسك عنهم فليسوا بي مرتبتك وهكذا لقوله تبارك
وتعالى عن المتصدقين المؤمنين بالخلف والعوض من الله تبارك وتعالى. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتتبيتا من
انفسهم كمثل جنة بربوة - [00:42:50](#)

اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين. جنة بربوة مكان مرتفع اطيب الاماكن للزرع وكذلك ايضا بقوله تبارك وتعالى عن عيسى صلى الله
عليه وسلم وامه وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوا - [00:43:21](#)

ذات قرار ومعي ربوا مكان مرتفع والمادة التي ذكرها ابن جزي بعده هي تابعة له ويقال فيها ما قيل هنا الربا يمحق الله الربا ويربي

الصدقات الربا الزيادة في المال بغير وجه مشروع - 00:43:44

وكذلك يربى الصدقات يعني ينميها لصاحبها فتكون التمرة كالجبل يربىها كما يربى احدكم فلوه وهكذا في ما جاء بهذا المعنى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ترتفع. حينما يتحرك النبات في داخلها - 00:44:04

ترتفع هذه الربا اصله واوي والباء والواو وبعضهم يقول غير هذا تفضل لعب. الربا تقرأ اللي في الربا ربا هو في اللغة الزيادة ومنه ويربى الصدقات وربت الارض انتفخت. نعم - 00:44:30

كما في قوله تبارك وتعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا. يعني يرتفع له الماء رابي عالي خذاهم اخذة رابية يعني زائدة في الشدة ان تكون امة هي اربى من امة يعني اكثر علوا وقوة - 00:44:55

وشدة اربع اقوى واشد واعلى ونحو ذلك بنكث الايمان خاض الايمان دخلا بينهم. يعني كل ما وجد ناس اقوى تحالف معهم وترك الاولين الذين كان قد عاهدهم. فيتلون كثيرا احسن الله اليكم ارحام - 00:45:17

جمع رحم وهو فرج المرأة. ويستعمل ايضا في القرابة نعم هنا قال وفرج المرأة لكن على كل حال ابن فارس ارجع ذلك الى اصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة - 00:45:37

الرقه والعطف والرأفة. لاحظوا كيف يربط المعاني الاخرى الرحم علاقة القرابة ثم سميت رحم الانثى رحما من هذا باي اعتبار لأن منها ما يكون به ما يرحم ويبرق له من الولد - 00:45:57

يكون في الرحم يقال الرحم هو موضع الجنين في جوف المرأة موضع الجنين وهذا ادق من تعبير الفرج لكنه يتصل به ويقال رحمه رحما ورحما ورحمة ورحمة رق له وعطف - 00:46:18

عليه وقد تطلق الرحمة على ما يكون سببا برحمة الله تبارك وتعالى من الرسول او الكتاب والوحى ونحو ذلك فهو سبب الرحمة وتطلق ايضا على النعمة التي تنشأ عن الرحمة. فقال المطر رحمة - 00:46:45

المطر رحمة لما يحصل للناس نعمة او نحو ذلك يقال هذه رحمة من الله تبارك وتعالى ان كان بعض السلف قد انكر مثل هذا الاستعمال يعني في الامور الدنيوية الرحمة - 00:47:05

للمطر ونحو الخصب ونحو هذا يعني ابن عباس رضي الله عنه انكر مثل هذا على من قاله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال هو القرآن فبذلك فليفرحوا هو القرآن برحمته لكن اذا نظرنا الى المعنى الذي سبق المعنى الواسع - 00:47:21

ان الرحمة قد هي اصلها في المعنى كما سبق يقال لي بمعنى الرأفة والرقه عطف نحو ذلك لكن قد تستعمل على السبب الموصى الى قد استعمل قد تقال لسبب الموصى الى رحمة الله تبارك وتعالى - 00:47:44

وقد يكون ذلك مقولا فيما ينتج عن الرحمة ولذلك فان اهل التأويل يفسرون الرحمة اراده الاحسان وهذا غير صحيح فان هذا من لوازمهما من لوازם الرحمة على كل حال الرحم - 00:48:04

يقال لعلاقة القرابة كما سبق ورحم المرأة كل ذلك والله تبارك وتعالى يقول اما اشتملت عليه ارحام الانثيين جمع رحم اصوركم في الارحام اما قوله واولو الارحام يعني القرابات وقربابات - 00:48:26

واولو الارحام في الفرائض نوع من القرابات يعني الذين لا يرثون بالتعصيب اولو الارحام كيف وينشر رحمته فهذا ينزل الغيث وينشر رحمته فالرحمة اوسع من الغيث لئلا يكون ذلك من قبيل - 00:48:52

التكرار ينشر رحمته احتمل ان يكون ينشر الغيث الذي يقال له رحمة باعتبار انه ناتج عنها فيحتمل ان يكون اوسع من ذلك ينشر رحمته. فيكون من قبيل عطف العام على الخاص. فيكون بسبب ذلك ويكون - 00:49:13

كونوا ايضا بالخصب وادرار الارزاق وزوال ما يوجبه القحط من القحط ويكون العباد قنطين ايسين فيحصل لهم شيء من الانشراح بهذا الغيث الى غير ذلك ينشر رحمته في هذا وفي غيره - 00:49:32

ينشر رحمته تجد اذا نزل هذا الغيث ترتع البهائم وتفرح حتى لو لم يكن الخصب يعني بمجرد نزول الغيث تفرح البهائم ويظهر ذلك عليها وعلى سلوكها وكذلك ايضا يظهر ذلك في الطير وفي الناس - 00:49:55

ممن لم تتدنس فطرهم يفرح الصغار الكبار بالمطر نعم احسن الله اليكم رأى وفي النسخة الاخرى اراني رأى واراني من رؤية العين
يتبعى الى واحد ومن رؤية القلب بمعنى العلم يتبعى الى مفعولين - 00:50:14

نعم. هذه المادة عند ابن فارس ترجع الى اصل واحد يدل على نظر وابصار بعين او بصيرة بعين او بصيرة هذا الذي يشير اليه ابن جزي رحمة الله بان رؤية العين - 00:50:39

او رؤية القلب هي البصيرة رؤية العين تكون بالبصر البصر. لاحظ سائر وجوه الاستعمال حينما نرجعه الى هذا او هذا الرأي الرأي هذا يرجع الى نظر العين لا لكنه يرجع الى نظر - 00:51:00

القلب ما يراه الانسان بالامر اجمع على اراء هو نظر القلب قال له رأى نتيجة الفكر قال له رأى والفكر انما يكون في القلب والرئي الرئي همزة ساكنة - 00:51:22

كسر الراء لي يقال الرقيق لما رأت العين من حال حسنة هم احسنوا اثاثا ورؤيا يعني المنظر اجمل وابهى واحسن منظرا والروا يقال لحسن المنظر الرواق وعلى كل حال قال رأى رؤية - 00:51:42

يعني نظر بالعين ورؤية القلب بمعنى العلم او الظن يعني الرجحان عنده انا ارى كذا بمعنى انه يغلب على ظنه يعني ان الحكم عنده ليس بقاطع ليس بجازم لكنه غالب - 00:52:09

بل بعلم او ظن والرؤيا ما يراه النائم لاحظ كل هذا يرجع الى رأى بعينه او قلبه الذي يراه في المنام هل يراه بقلبه الرؤية اذا قيل ارأيت - 00:52:27

المعنى ما ابصرت او اعرفت عرفت هذا يرجع الى القلب وابصرت الى العين يقصد به التنبية. يعني اخبرني ارأيت؟ اذا قيل الم تم فهذا للحث على النظر والاعتبار. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:52:46

الم يرواكم اهلکنا من قبلهم من قرن الاية على كل حال ايضا بالنسبة للرأي ويمكن ان يكون مصدر رأى رأيا بمعنى ابصر او بمعنى اعتقد ايضا - 00:53:08

رأى العين يعني رؤية البصر يرونهم مثليهم رأى العين بابصارهم وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا يعني بمعنى الاعتقاد رأى يرائي الرياء يعني ارى الناس خلاف ما هو عليه - 00:53:28

يتصنع لهم ويلاحظ رؤيتهم يلاحظ الرؤية وهكذا الذي ذكره ابن جزيء قال من رؤية العين يتبعى الى واحد من رؤية القلب بمعنى العلم يتبعى الى مفعولين. لكن هذا مقيد كونه يتبعى الى مفعولين - 00:53:48

اقول الا اذا كانت بمعنى عرفة اذا كان بمعنى العلم يتبعى الى مفعولين. اذا كان بمعنى عرفة فانه لا يلزم فيه ذلك فلما جن عليه الليل رأى كوكبا هذه رؤية - 00:54:07

العين فلما رأى ايديهم لا تصل اليه رؤية العين ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه على خلاف بعضهم يقولون تمثل له يعقوب عليه السلام فيكون رؤية - 00:54:23

طيب وبعضهم يقول رؤية قلب بمعنى ما قام بقلبه حينها على خلاف في تفسيره ما كذب الفؤاد ما رأى اضاف الى الفؤاد وهذه رؤية القلب لقد رأى من ايات رب الكجرى - 00:54:40

هذا رؤية عين وقال الملك اني ارى سبع بقرات هذه رؤيا نعم الرؤية المنامية رؤية القلب وهكذا قول الشيطان اني ارى ما لا ترون رأى الملائكة وتكون رؤية عين بهذا الاعتبار - 00:55:02

والله اعلم طيب توقف عند هذا؟ الرئي يا شيخ احسن الله اليك. كيف الرئي الذي قيل في الرئي ليس بمعنى مس الجان او اه يكون له صاحب من الجن يريه اشياء لا يراها الناس - 00:55:21

يريه اشياء لا يراها الناس الله اعلم قال رأى من الجن ورؤى من الجن بالكسر وبالفتح يعني مثل المصاحب او القرين الذي يريه ما لا يراه غيره وهذا يحصل احيانا يبتلى به بعض الناس اما - 00:55:39

كسبه واما ان يكون ذلك ابتلاء يعني بحسبه كالذي يتعاطى الكهانة احيانا ونحو ذلك ويصور له من الشياطين من يلزمته ويكون قريبا

له فيطلعه على بعض الاشياء وبعض الامور فيكون ذلك - [00:56:02](#)
فتنة له وهذا يحصل لي من يتعاطون الشعوذة والكهانة ونحو ذلك وقد يقع فيه بعض الرقاۃ بمزاولات حتى يصل الحال بهم الى في
بعض الحالات يصل الى الاشراك وعبادة هؤلاء - [00:56:22](#)

الشياطين وتقديم القرابين لهم وامور مفزعۃ كثيرة لانهم لا يعطونه شيئا الا بشيء فيتدرجون معه وفي البداية يقولون نحن من الجن
المسلمين وقد يظهرون له انهم قد اسلموا على يده وقد يظهرون له انهم ملوك الجن ثم بعد ذلك يطاوعونه فيما يطلب منه -

[00:56:40](#)

في البداية يبعثهم على اشياء يطلبها ولربما كشف بعض العلل والامراض لمن يريدون ويغدون اليه فيقول هذا به كذا وهذا به سحر
وهذا به كذا وهذا كلہ لا يصح ولا يصدق هؤلاء وهم لا يبذلون شيئا الا بشيء - [00:57:05](#)
ثم بعد ذلك آآ يصل الحال الى امور لا تحمد لا تحمد وبعض الناس قد يصير هو الى حال يتكلم الشياطين على يده فلربما يعبر الرؤى
ويتكلم القرین على لسانه - [00:57:29](#)

ويسبق ذلك كما يسبق على السن الكهان النبي صلی الله عليه وسلم قال خبأ لك مقال ابن صياد قال والدخ اذا يقول الدخان يعني
سورة الدخان فالقاها خطفها من الشيطان الذي القاها عليه دون ان - [00:57:47](#)

يعقلها فقالت دخ قال وسلم احساء فلن تعود قدرك. فهكذا يلقي الشيطان احيانا تعبر الرؤى على لسانه قرین وتجري دون ان يعرف
منشأ ذلك يعني دون ان ينظر هي مرجع التعبير الى امور تتعلق بالفراسة وما يلهمه الله عز وجل العبد - [00:58:06](#)
آآ فيكون ذلك له تعلق بالعلم والموهبة بنوع من القياس فتجد مثل هذا اه يسبق الى لسانه دون مقدمات يعني دون نظر وتجد مثل
هذا يحصل احيانا ابتلاء وبعض الناس يقول - [00:58:26](#)

انه يسبق على لسانه الشيء فيقع كما قال ويكثر هذا منه جدا فيقول الان يأتي فلان ويأتي الان يتصل فلان ويتصل وامور من هذا
القبيل هذا قد يكون مما يلقيه القرین على - [00:58:50](#)

اه لسانه وقد يكون بعض هؤلاء لربما يكون معه شيء اخر من مس او امور من هذا القبيل وليس ذلك بلا زمان والله اعلم هذی امور
غبية لكن من وجد شيئا من ذلك - [00:59:07](#)

دون كسب منه فيستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يلتفت اليه لا يشتغل به ولا يلتفت اليه ولا يعد ذلك لا من قبيل
الكرامة ولا العلم ولا المعرفة ولا المزية ولا شيء - [00:59:23](#)

وينصرف عن هذا الصواب شيخنا الصواب رأى ام اراني ام هما بنفس المعنى؟ نفس الشيء نفس الشيء اذا قيل رأى من رؤية العين
ورؤية القلب رأء اراني لكن اذا مشينا على الافعال رأى - [00:59:38](#)

او نقول المصدر الرؤية هذا يقوله المقصود بقوله بت ارعى النجوم ذكرت هذا يعني يرقبها هل يصح ان نقول ان الشك والعلم
مع عدم اليقين ارجو توضيح الفرق بين الرحمة والرأفة. لا لا يقال ان الشك هو العلم عدم اليقين. لأن الشك - [01:00:00](#)
هو استواء الطرفين واما كان احد الطرفين راجح فهذا الذي يقولون له الظن او الطرف الرجحان الظن واما استوى الطرفان يقال له
شك هذا لا يقال لا يكون علما. الشك لا يعرف - [01:00:22](#)

المترجم هذا او هذا يشك في الامرين ليس عنده علم. فاما ترجح فهذا هو الظن. العلم يقولون وادراك الشيء على ما هو به او يقول
معرفة الشيء على ما هو به - [01:00:38](#)

او غير ذلك من العبارات التي يعبرون بها وما اكثر هذه العبارات لكن على كل حال العلم بعضهم يقول هو حكم الذهن الجازم الذي لا
تردد فيه او لا يخالفه شك بهذا تعرف الفرق بين - [01:00:52](#)

هذا وهذا بين الشك والعلم هل يدخل الظن الغالب في العلم او لا الظن المذموم في القرآن الظن المذموم هو اتباع الظنوں
الكافنة والتخمين لكن في الشرع الظن الغالب يبني على غلبة الظن - [01:01:08](#)

في امور كثيرة كما هو معروف الاحکام وغيرها على غلبة الظن. فالذموم ليس هو هذا الاجتهاد مبني على الظاء بالغالب مبناه على

الظن ولا يكون مذموماً بهذا الاعتبار. يتبعون الا الظن - 01:01:25

الظن هناك وتخرص واتباع العمایة ونحو ذلك الفرق بين الرأفة والرحمة قلنا الرأفة رحمة خاصة قال رحمة رقيقة مثلاً رحمة مع شفقة اخصر من الرحمة هي رحمة لكن خاصة رحمة خاصة - 01:01:42

مسألة الفروق بين مثلاً يعني لما ذكر الله عز وجل في اتباع المسيح عليه الصلاة والسلام رأفة ورحمة فهذا يدل على الذين يقولون الترافق في اللغة يمكن ان يفسر الرأفة بالرحمة - 01:02:03

لكن هذا من المواقع الدقيقة يعني حينما يذكر هذا وهذا قاعدة ان التأسيس مقدم على التوكيد فيكون الرأفة غير الرحمة لا سيما انها ذكرت معها لو ذكرت وحدها قد يقال الرأف الرحمة - 01:02:21

فحينما تذكر هذه مع الثانية يدل على ان كل واحدة فهذا من اهل اللغة وهذا لابد ان يعرفه طالب العلم من لا يرى الترافق اصلاً في اللغة ومن هؤلاء العسكري - 01:02:35

اعني ابا هلال العسكري له كتاب مطبوع اسمه الفروق اللغوية يأتي بهذه الالفاظ المتقاربة جداً التي يعصر احياناً التفريق بينها. لا بد ان يوجد لها فرقاً ولو بضربي من التكليف - 01:02:49

احياناً يعسر الفرق لكن لأن مذهبه عدم وجود ترافق في اللغة الواقع ان الترافق موجود في اصول الالفاظ واما المعاني التكميلية فكل لفظة لها معانٍ خادمة تختص بها فحينما نقول اقبل وجاء - 01:03:04

ونحو ذلك في المعنى الاصلي واحد ولكن هذا اقبل جاء بمقدب بوجهه يرجع هذا فيما يتعلق بعض العلماء يقولون يوجد الترافق في اللغة لكنه لا يوجد في القرآن طيب القرآن نزل بلغة العرب هذا مثال - 01:03:22

ل ما قد يقال بأنه ما كل ما وجد في اللغة وجد في القرآن. فالذين يمنعون من الترافق مثلاً في اللغة يقولون لا يوجد في القرآن. لماذا؟ ليس كلامهم لكن منهم من يقول بهذا - 01:03:45

يقولون لأن الترافق في اللغة توسيعة لعجز الخلق وضعفهم فإذا فاتته لفظة وجد لفظة تقوم مقامه. أما الله فهو العليم الخبير فلا يحتاج إلى هذا فكل لفظة في القرآن لها معنى ودلالة غير اللفظة الأخرى. الرأفة غير الرحمة - 01:03:58

لا ترافق في القرآن. اي الفاظ اي لفظة موجودة في القرآن لا يمكن ان ترافقها لفظة اخرى تقوم مقامها من كل وجه ولو قيل بالتفصيل بان اصل المعنى يوجد فيه الترافق - 01:04:17

دون المعاني الخادمة والتكميلية. وشيخ الاسلام قال بأنه في اللغة الترافق قليل وفي القرآن نادر او معدوم لكن طالعوا في كتاب العسكري وهو يمثل المذهب الذي يقول لا يوجد ترافق في اللغة. وانظروا بعض الالفاظ التي يصعب الفرق فيها. ايجاد الفرق وستجدون محامل احياناً - 01:04:30

يقول لماذا يستخدم اسم الفاعل محل اسم المفعول يعني قد يستعمل هذا لمعنى بالغي نوع من المبالغة او تعظيم الموصوف او نحو ذلك راضية بمعنى مرضية راضية بمعنى ماضية وليس هذا محل اتفاق - 01:04:56

ان راضية هنا بمعنى مرضية بعضهم حمله على ظاهره قال راضية راضية عيشة راضية يلزم عنها رضا المتنعم بها يرضاها لكن هي عيشة راضية يقول يقول يقوى النحات الله بديع وليس - 01:05:19

مبعد الاسماء توقيفية الاسماء توقيفية وهذا الاسم مختلف فيه باثباته لله عز وجل بعضهم اثبته باعتبار انه قال بديع السماوات والارض ومن جعل ضابطاً في الاسماء الحسنى ان ذلك لا يقال - 01:05:41

بحق الله تبارك وتعالى الا ما جاء على سبيل الاطلاق معرفاً البديع والله الخالق الباري المصوّر هذى اسماء. لكن بديع السماوات والارض بالتنكير او بالإضافة بديع السماوات قالوا هذا لا يكون من الاسماء. وبعضهم يبعد ذلك من الاسماء - 01:05:58

فالبديع يأتي بمعنى المبدع ففسر من عده من اسماء الله عز وجل بالمبدع ويأتي البديع ايضاً لغير ذلك من المعنى يقول هل اهل الزوج يبيثون والدها ووالدتها وآخواتها من الرحم بالنسبة للزوجة لا ليسوا من الارحام وانما من الاصهار - 01:06:18

الرحم يختص بمن تربطك بهم علاقة الرحم. ولذلك يقال ان الابوين اصل القرابات من جهة الرحم لأن الرحم هو الذي ينشر هذه العلاقة

والقرابة فرحم الام يكونون هؤلاء اخوة. الجد - 01:06:39

الجدة يكونون من قبيل الاعمام او الاخوال وهكذا تنتشر القرابات كل ما علا في امهاته يكون القرابات اوسع ابن عم مباشرين ابن عم
بعد وهذا طيب في سؤال فرق بين الهيبة والرعبه - 01:06:58

الهيبة تكون بنوع تعظيم قد لا يكون معه خوف بصورة ظاهرة كما في الرعبه. الرعبه خوف شديد
خوف شديد قد يكون مصحوبا بالتعظيم. قد يكون مصحوب بالتعظيم لكن الغالب فيه جانب الخوف - 01:07:26

اما الهيبة يكون الغالب فيها جانب التعظيم جانب التعظيم فتقول هبته بمعنى التعظيم الذي يكون معه شيء من الخوف لكن
الغالب فيه التعظيم والرعبه الخوف الذي يكون معه قد يكون معه شيء من التعظيم والله - 01:07:51

اعلم يعني عكس هذا ولما كان يتصل ذلك بالخوف جميما جعلت هذه المراتب فيه لكن يغلب في بعضها جانب التعظيم وفي بعضها
يغلب جانب الخوف تقول فلان ارهابه لانه يغلب عليه - 01:08:17

هذا الخوف على القائل يغلب عليه الخوف قل فلان اهابه انه يغلب عليه التعظيم. لهذا يقال العالم له هيبة ولا ولربما الشبيح رعبه. اذا
كان يفتک ونحو ذلك ممکن يقال له رعبه - 01:08:39

نعم ولا تأخر في اداء الصلاة ثم انساها بماذا توجه على كل حال تأخر في الصلاة ثم انساها لا تتأخر في الصلاة يعني هذه اساءة يعقبها
نسأل الله العافية هذا - 01:09:03

هذه النتيجة النسيان فاذا لا يتأخر الله خير تفظلنا احسن الله اليك هل يقال ان الرأفة منزلة الرأفة من الرحمة فمنزلة اه الود من
المحبة يعني هذا يتحمل ان كان المراد به - 01:09:23

بيان المراتب انها المودة اخص من المحبة هي محبة خاصة تقتضي الميل الى المحبوب وايثاره يعني على غيره وتقديمه والنصح له
النصح بالقول والعمل النصح بالقول والفعل فهذه المودة تلقون اليهم بالمودة فهي ليست كالمحبة ليست محبة محضة مع ان بعضهم
يفسرها بالمحبة لكن بنوع من التوسيع - 01:09:41

كذلك حينما نقول الرأفة والرحمة يعني هي رحمة خاصة ولهذا في قوله مثلا تلقون اليهم بالمودة بعضهم يذكر هذا يقول المودة بمنزلة
الرأفة من الرحمة يذكرون هذا يقصدون انها اخص - 01:10:10

انها اخص منها والله اعلم الله اليكم السلام عليكم - 01:10:30